



تجنيد الأطفال

تجنيد الأطفال للمشاركة في صراع مسلح تحظره اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري بشأن الأطفال والصراعات المسلحة (صادقت إسرائيل على كليهما) من بين صكوك دولية أخرى.

تجنيد الأطفال هو تجنيد طوعي أو قسري لأطفال في أي قوة أو جماعة مسلحة أو استخدامهم (بشكل مؤقت) على يد قوة/ مجموعة مسلحة للمساعدة في العمليات العسكرية وهو لا يشير فقط إلى المشاركة المباشرة في الأعمال العدائية وإنما يشمل أيضا استخدام الأطفال على يد القوات والجماعات المسلحة في مختلف المهام كمراسلين وجواسيس ومخبرين.

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال (بفروعها الإسرائيلي والفلسطيني) قدمت في شهر تموز 2009 تقريرا بديلا إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل حول استخدام السلطات الإسرائيلية لأطفال فلسطينيين في أعمال عدائية. ومن المقرر أن تلتم اللجنة في كانون الثاني 2010 لمناقشة امتثال إسرائيل للبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل حول إشراك الأطفال في الصراعات المسلحة. التقرير يركز على الاستخدام المستمر لأطفال فلسطينيين كدروع بشرية وتجنيدهم كمخبرين على يد الجيش الإسرائيلي والمخابرات الإسرائيلية.

أخبار المناصرة

- 4 تموز- تحديث حول وعد الهدمي المعتقل إداريا.
- 9 تموز- بيان صحفي حول الذكرى الخامسة لصدور الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية حول الجدار.
- 15 تموز- تحديث حول انتماء اللحام المعتقل إداريا.
- 16 تموز- قدمت الحركة شكوى لمجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة حول الاعتقال التعسفي.
- 17 تموز- تقديم تقرير بديل حول اللجنة حقوق الطفل حول تجنيد الأطفال.
- 28 تموز- تحديث حول محمد بلبول المعتقل إداريا.
- 28 تموز- نشر قصة عائلة العر التي تم استهدافها خلال عملية الرصاص المصوب.
- 29 تموز- تقديم تقرير بديل للجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

على الرغم من أن تجنيد الأطفال من قبل السلطات الإسرائيلية يشكل مصدر قلق بالغ، إلا أن هناك طرقا أخرى عديدة تؤثر على الأطفال الفلسطينيين نتيجة للصراع والاحتلال . فقد انتهت الأسبوع الماضي مجموعة العمل التابعة لمجلس الأمن الدولي والمعنية بالأطفال والصراعات المسلحة والمسؤول عن رصد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل على المستوى العالمي، من وضع الصراعات التي يتم فيها تجنيد الأطفال وبنسب عالية حسب الأولوية - مع استثناء كل من إسرائيل وفلسطين.

اتخذ مجلس الأمن الدولي في 4 آب 2009

قرارا بتوسيع تركيز المجلس بما يتجاوز مسألة الجنود الأطفال، حيث كان في السابق يتم إدراج فقط الأطراف التي قامت بتجنيد الأطفال أو استخدامهم في الصراع المسلح

ضمن ملاحق التقرير السنوي للأمين العام بشأن هذه المسألة وذلك ضمن "قائمة العار." من الآن فصاعدا سيتم إدراج الأطراف الحكومية وغير الحكومية التي ترتكب أعمال عنف جنسي وقتل غير قانوني وتشويه ضد أطفال ضمن قائمة العار وبالتالي تعرض نفسها للرقابة من قبل المجلس. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين ترحب بالقرار رقم 1882 وتعتبره خطوة إلى الأمام في سبيل المساواة في التعامل مع جميع الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في الصراعات المسلحة وإمكانية لتحسين مساءلة ومحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات. في شهر أيلول من العام الماضي الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين ألفت بيانا شفويا في مجلس حقوق الإنسان تحت فيه الممثل الخاص المعني بالأطفال والصراع المسلح بإيلاء اهتمام مماثل لجميع أشكال العنف التي ترتكب ضد الأطفال في الصراع، ومع صدور القرار الجديد من المتوقع أن نظام حماية الطفل سيتم توسيعه بحيث يمكن لأليات المحاسبة والمساءلة التصدي لهذه

في تموز

- قتل طفلان فلسطينيان
- قتل طفل يبلغ السادسة عشرة نتيجة قذيفة دبابة.
- قتل طفل يبلغ السادسة عشرة خلال تدريبات عسكرية لحركة حماس.

342 عدد الأطفال

الفلسطينيين الأسرى في نهاية تموز 2009 من ضمنهم:

- 4 قتيات
- طفل واحد رهن الاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة)

من العدل القول أن هؤلاء الأطفال يعانون من "انتهاك من الدرجة الثانية" والمجلس لا يرغب بالتركيز والتدخل لمصلحة هؤلاء الأطفال

ممثل الأمين العام للأطفال والصراع المسلح خلال نقاش مجلس الأمن المفتوح للأطفال والصراع المسلح (نيسان 2009)

أحداث قادمة:

- 14 أيلول: تقديم تقرير لجنة تقصي الحقائق حول غزة لمجلس حقوق الإنسان.
- 28 أيلول: اجتماع الحوار بين السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي.

الانتهاكات بنفس المساواة والكفاءة: